سلسلة أجمل القصص

سباق الأصدقاء

اعداد / مسعـود صبـرى
رسـوم / أشـرف رجـب
جرافيك / شريف محمد

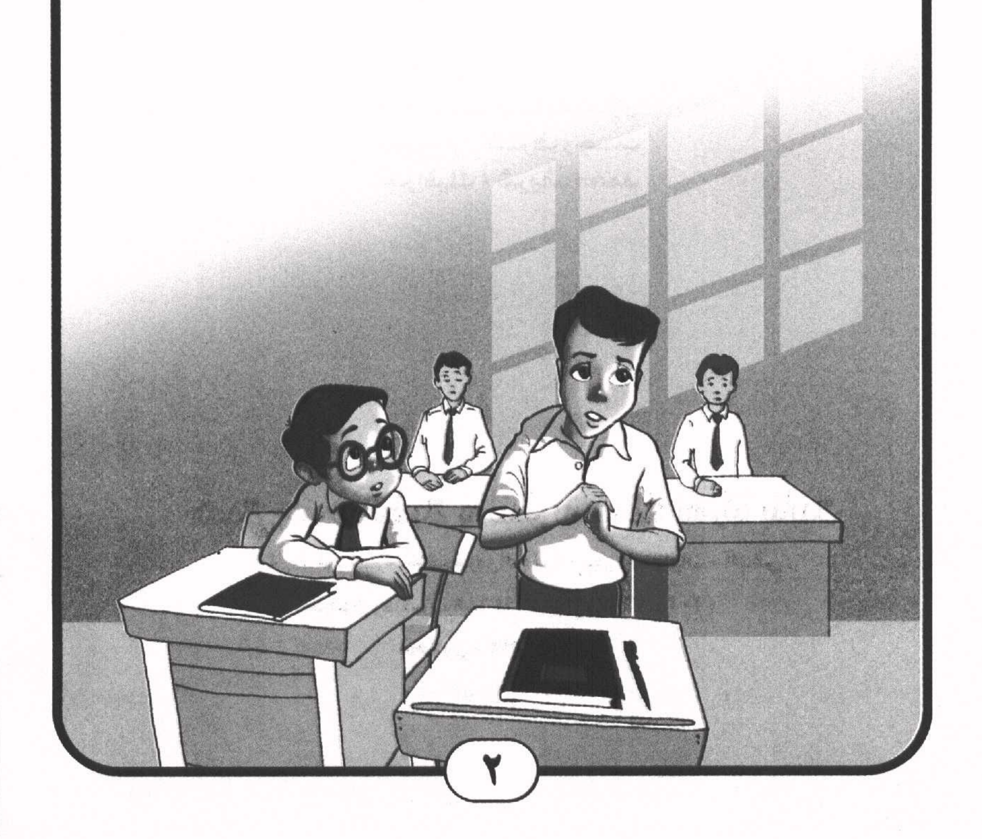
١١ ش الطويجي - خلف مرور الجيزة - بين السرايات - الدقي
تليفون وفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ - ٧٦٢٣٥٩٨ (٢٠٢)
محمول : ٠١٠/٥٠١٤٥٧٣
رقم الايداع / ١٣٨٣٢/ ٢٠٠٠

جلس التلاميذ فى الفصل، فأخذ كل واحد مكانه، وكان من بين هؤلاء التلاميذ، تلميذ اسمه على. وكان على يحب الرياضة، وخاصة الجرى

دخل المدرس الفصل وقال للتلاميذ: السلام عليكم.

فرد التلاميذ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وبدأ المدرس يشرح الدرس. وبعدها سأل سؤالاً، فرفع بعض التلاميذ أيديهم، ولكن المدرس أشار إلى على أن يجيب، فوقف على ولم يستطع الإجابة. فسأل المدرس عثمان، فقام وأجاب السؤال، فقال له المدرس: الإجابة صحيحة، جزاك الله خيرًا يا عثمان.

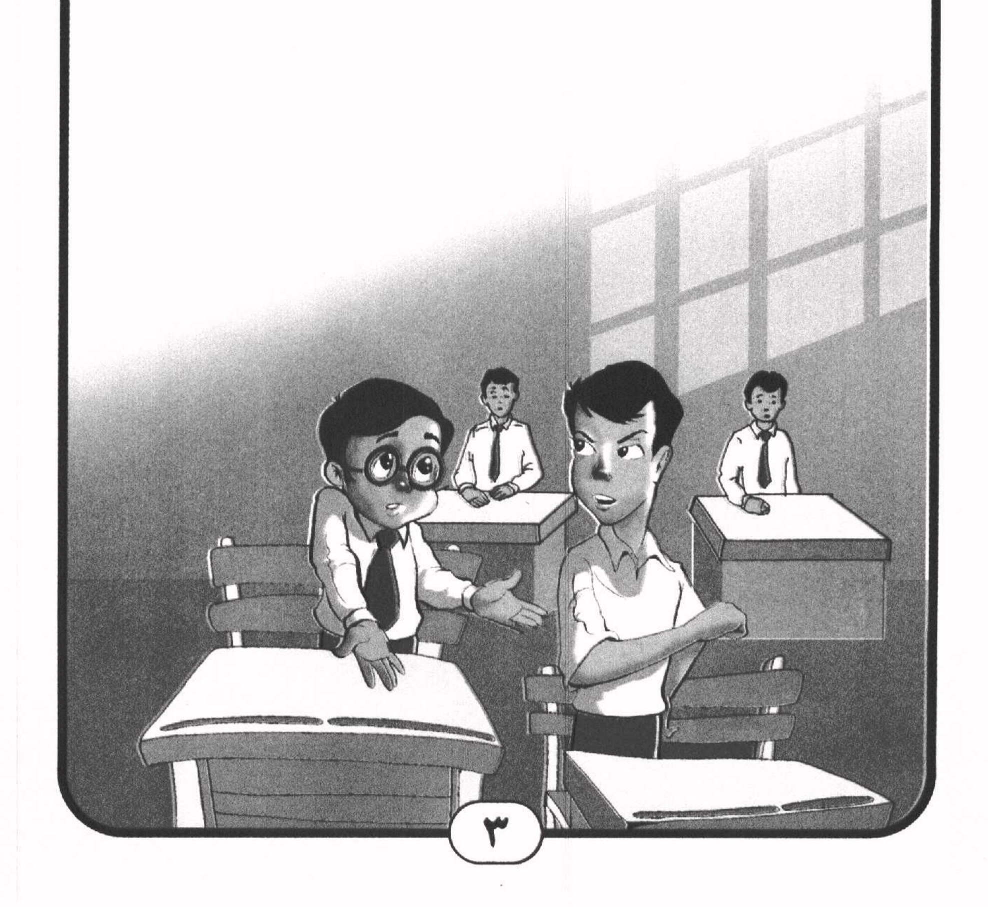


وبعـد دقـائق، دق جـرس المدرسة، معلنا إنتهاء الحصة. وجلس على فى مكانـه، وهو غضبان، كيف لم يستطع الإجابة، بينما أجـاب عثمـان.

فسـأل على عثمان: لمـاذا أجبت السؤال؟ وكيف عرفت الإجابة؟ ألأنت أفضل منى؟

فقـال عثمـان: لا تغضب يا على، فسوف تجيب على الأسئلـة المـرة القادمة إن شاء الله.

وخطأ جميع الزملاء عليًا، فيما فعله مع عثمان.



وبعد انتهاء اليوم الدراسى، قال على لزملائه، من منكم يستطيع أن يسبقنى فأنا أسرع واحد فيكم، فعندى قدرة على الجرى كبيرة جدا، إن ساقى طويلتان، وخطوتى كبيرة، وأنا اتدرب يوميا على الجرى.

قولوا لى: من يستطيع سباقى؟

فلم يرد عليه أحد.

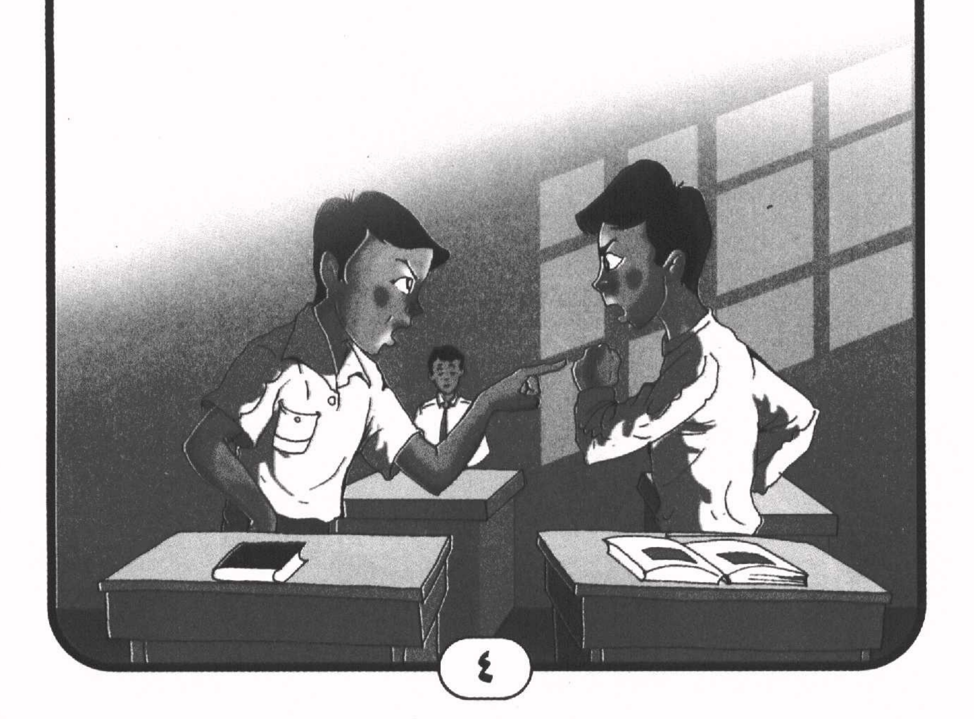
فقال لهم على: إذن أنا أفضل منكم.

فاغتاظ عمرو من الكلام، وقال: أنا أسابقك. فقال على: إن سبقتنى أعطيتك خمسة جنيهات.

وقال عمرو: وأنت إن سبقتنى أعطيتك خمسة جنيهات أيضا.

فقال على: موعدنا يوم الخميس بعد انتهاء اليوم الدراسى.

فقال عمرو: وأنا على أتم استعداد، واستمع الزملاء للكلام، والكل فى شوق وفى انتظار المسابقة.





وتحدث الزملاء فيما بينهم، من يا ترى سيفوز بالسباق؟ على أم عمرو؟ فقال بعضهم: على عنده تصميم كبيرعلى أن يسبق عمرا، وهو الذى طلب السباق، كما أنه يحب رياضة الجرى ويمارسها منذ فترة طويلة وهو طويل الساقين، سريع الخطى. وقال آخرون: لا تنسوا أيها الزملاء أن عمرا قوى البنيان، وهو ايضا سريع الخطى، وهو يتدرب ويستعد لهذا اليوم. فقال واحد منهم لا تستعجلوا، فيوم المسابقة نعرف من هو الفائز. وفى يوم الخميس حضر الزملاء، وفى الموعد المحدد، استعد على وعمرو للمسابقة، وقد أعطى كل واحد منهم لصاحبهما خالدا الخمسة جنيهات، فمن يفوز، يحصل على العشرة جنيهات.

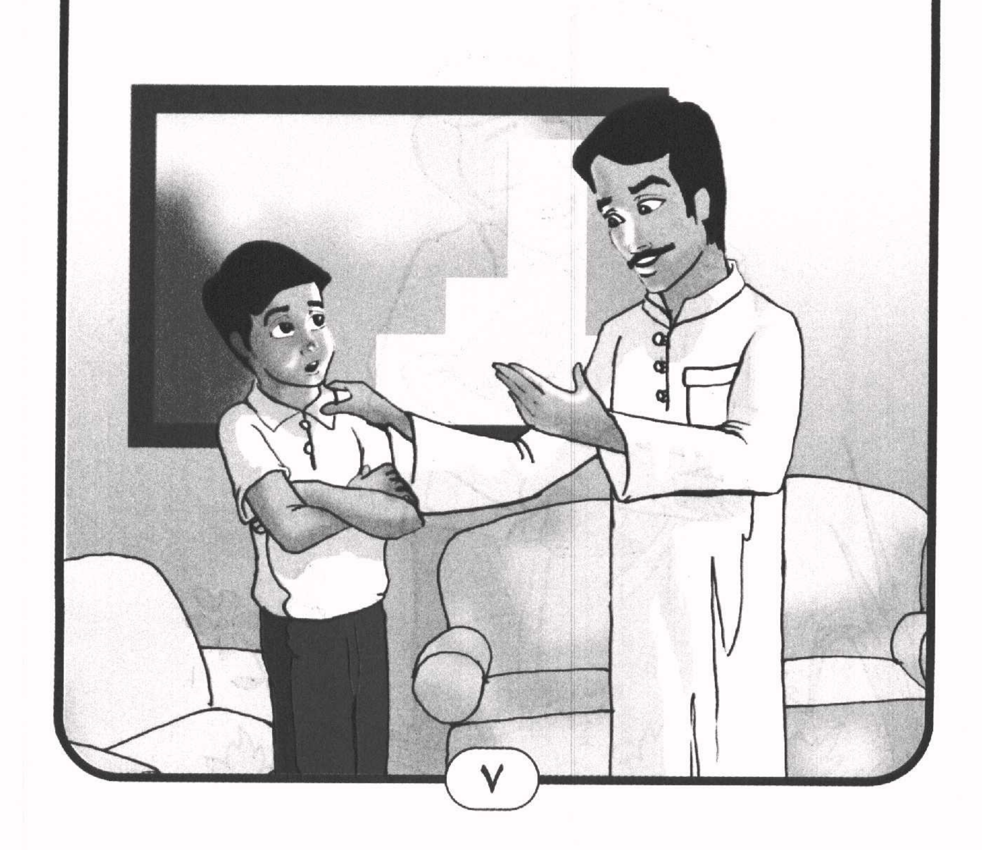


وجلس الزملاء، وكلهم شوق لمعرفة من سيفوز بجائزة المسابقة، ووقف كل من علي وعمرو للتسابق، وأعلن خالد بدء السباق، وجرى كل منهما ناحية المكان المحدد، ليرجع مرة ثانية إلى مكان البدء، وجريا الاثنان سريعًا، وهذا علي تقدم على عمرو بخطى قليلة، ولكن عمرو قد لحقه وسبقه، ووصل كل منهما المكان المحدد ورجعا سريعًا وكل منهما حريص على الوصول أولاً. وأخيرًا استطاع عمرو أن يسبق عليًّا بخطوة واحدة. ففرح عمرو فرحًا شديدًا لفوزه، والكل هنأه، وفاز بالخمسة جنيهات. وحزن علي حزنًا شديدًا، وقد أخذ ملابسه ورحل إلى منزله وقد بدت عليه علامات الحسرة والندامة.

وعـاد عمرو إلى بيته فرحًا مسرورًا، ولمـا جاء والده أخبره بما حدث، فقال له والـده: إن ما صنعته خطأ وحرام، فالمراهنة بين اثنين، على أن يدفع كل منهـما مبلغًا يأخذه الفـائز لا يجوز، وقد ارتكبت أنت وصاحبك إثمًا، وأخطأ زملاؤكم إذ رضوا على ما فعلتم.

فاعتذر عمرو لوالده، وقال له: سأصلح ما صنعت يا أبي.

وذهب عمرو إلى إحدى المحلات، واشترى هديه ليعطيها لعلي وقال في نفسـه: لا بـد أن أعلـم زملائـي بحقيقـة ما صنعنـا، وأرد لعلـي الخمسـة جنيهات.



وفي يوم السبت، تقابل عمرو وعلي والأصدقاء جميعًا، وقد رأى الأصدقاء الهدية في يد عمرو، فسألوه: لمن هذه الهدية يا عمرو؟ فقال: اسمعوا جميعًا أيها الزملاء، هذه الهدية لصديقنا علي، وأحب أن أخبركم أن ما صنعناه من المراهنة بأن يأخذ الفائز الرهان على أن يدفع الذي خسر، فهذا حرام، وما صنعناه خطأ، ولذا، فأنا أعتذر عما صنعت، وأعطي هذه الهدية لصديقنا علي، وهذه الخمسة جنيهات التي دفعها، أردها إليه.

فشكر الأصدقاء زميلهم عمرو، وقالوا: جزاك الله خيرًا على حسن تصرفك، وعلى أن علمتنا الخطأ الذي وقعنا فيه، ولن نعود إليه مرة ثانية. وبدأ الجميع يتصافحون ويتعانقون فيما بينهم.

